Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 53, No. 7, 2026, 9724

Deanship of Scientific Research

Generational Gender differentiation amongst the Jordanian families: comparative sociological study between parents and children

Ali Jameel Al-Sarayrah[1]*, Mohammed Abdel Karim Al Hourani[2,3], Rania Ahmed Jaber[4]

[1]Department of Basic Human and Scientific Science, Faculty of Arts, Al Zaytoonah University of Jordan, Amman, Jordan.

[2]Sociology Department, University of Sharjah, Sharjah, United Arab Emirates (UAE).

[3]Sociology and Social Work Department, Yarmouk University, Irbid, Jordan

[4]Department of Sociology, School of Arts, The University of Jordan, Amman, Jordan

Received: 13/11/2024
Revised: 2/12/2024
Accepted: 27/1/2025
Published online: 1/2/2026

* *Corresponding author:*
ali.sarairah@zuj.edu.jo

Citation: Al-Sarayrah, A. J., Al Hourani, M. A. K., & Jaber, R. A. (2026). Generational Gender differentiation amongst the Jordanian families: comparative sociological study between parents and children. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *53*(7), 9724. https://doi.org/10.35516/Hum.2026.9724

© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aimed to explore intergenerational gender differences among parents, mothers, and male and female children. It focused on measuring the gender distance based on the "egalitarianism tendency" criterion and examining the relationship between social, economic, and demographic features and the content of intergenerational gender differences among parents and children.

Methods: The study employed the social survey method, selecting a simple random sample of 1,000 students and 1,000 parents (fathers and mothers). A questionnaire was used to collect data, which was then analyzed using SPSS.

Results: The findings revealed that fathers and male children exhibit traditional gender differences, while mothers and female children display more liberal gender differences. The generational distance between parents, mothers, and male and female children was found to be minimal. Statistically significant differences were observed at the 0.05 level for all variables except for the practical situation of parents.

Conclusions: The study suggests the creation of a competitive environment across all sectors of society based on efficiency and merit. It recommends efforts to change prevailing cultural concepts through education and media to address gender disparities.

Keywords: Gender, traditional gender differences, liberal gender differences, intergenerational gender distance.

التمايزات الجندرية البين جيلية في الأسرة الأردنية دراسة سوسيولوجية مقارنة بين الآباء والأبناء

علي جميل الصرايرة*[1]، محمد عبدالكريم الحوراني[2,3]، رانيه أحمد جبرجبر[4]

[1] قسم العلوم الأساسية الإنسانية والعلمية، كلية الآداب، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، الأردن.

[2] قسم علم الاجتماع، جامعة الشارقة، الإمارات

[3] أستاذ في قسم علم الاجتماع، جامعة اليرموك، الأردن.

[4] قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

ملخّص

الأهداف: سعت الدراسة للكشف عن محتوى التمايزات الجندرية البين جيلية لدى الآباء والأمهات، والأبناء ذكور والإناث، وقياس المسافة الجندرية بين التمايزات الجندرية البين جيلية، بناء على معيار "النزعة المساواتية"، وعلاقة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية، ومحتوى التمايزات الجندرية البين جيلية لدى الآباء والأبناء.

المنهجية: اعتمدت منهج المسح الاجتماعي، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة تضمنت (1000) طالب وطالبة، وتضمنت عينة أولياء الأمور (1000) من آباء وأمهات، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، والحزم الإحصائية (Spss) لتحليلها.

النتائج: أظهرت النتائج أن الآباء والأبناء الذكور يمتلكون تمايزات تقليدية، بينما الأمهات والإناث يمتلكن التمايزات الجندرية الليبرالية، وكشفت الدراسة أن المسافة الجيلية بين الآباء والأمهات والأبناء ذكور وإناث متواضعة للغاية. لقد أظهرت الدراسة عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لجميع متغيرات الدراسة باستثناء متغير الحالة العملية لأولياء الأمور.

التوصيات: خلق بيئة تنافسية في كافة قطاعات المجتمع تقوم على معيار الكفاءة والجدارة، والعمل على تغيير المفاهيم في الثقافة السائدة من خلال التعليم والإعلام.

الكلمات الدالة: الجندر، التمايزات الجندرية التقليدية، التمايزات الجندرية الليبرالية، المسافة الجندرية البين جيلية.

مقدمة :

تبدأ عملية تعلم الأدوار الجندرية والصور النمطية المرتبطة بها منذ الطفولة المبكرة، وهنا يبرز دور الأسرة باعتبارها محطة تنشيئية مهمة تنطلق منها الإشارة إلى الذكور بأنهم أقوياء، وإلى البنات بأنهن رقيقات وناعمات. إن هذه الإشارات تمثل بداية التنميط الجندري في عملية التنشئة الأسرية (شيتوي: 1999). حيث تبرز أهمية الأسرة في تكريس الدور الجندري، كما يشير بانكس (Banks) باعتبارها تمثل وسيلة مهمة للفعلانية الذاتية أو حقيقة الذات (Self-Actualization)، أي إظهار الذات المُتشكلة اجتماعياً باعتبارها حقيقة (Banks: 2007). وتترافق هذه الحالة مع إدراك الفرد وشعوره بأنه رجل أو امرأة، وتتعزز المدركات والمشاعر بالتقليد الاجتماعي الذي يعممها المجتمع على أنها ذكورية أو أنثوية (Mahalik: 2005). حيث لا تتوقف عملية اكتساب التوقعات الجندرية عند حد الأسرة، بل يعاد إنتاجها عبر محطات التنشئة الاجتماعية، والمؤسسات المجتمعية المختلفة. وهكذا، فإن أعضاء أي مجتمع يميلون إلى افتراض أن أشكالاً معينة من الذكورة والأنوثة تمثل جزءاً من الطبيعة الإنسانية، وليس باعتبارها أنماطاً يطورها المجتمع.

لقد ساد الاعتقاد سابقاً، أن التمايزات الاجتماعية والأدوار المختلفة للنساء والرجال هي اختلافات لا تتغير، وأنها مُحددة باختلافات بيولوجية، وكانت هذه المُميزات والصفات تتضمن أفكاراً وقيماً حول ما يخص الذكر وما يخص الأنثى، كما تتضمن مجموعة من الصور النمطية والمواقف والسلوكات الخاصة بكلا الجنسين، إذ أن البحث في الثقافات المُختلفة أظهر أن معظم المُميزات والصفات المرتبطة بالتمايز المبني على النوع قد تمت صياغتها وبناؤها من خلال العادات والممارسات الاجتماعية أكثر من كونها مميزات محددة مُسبقاً بفعل الطبيعة، وهذا ما دعى الأبحاث والدراسات إلى إقامة الفصل بين الجنس البيولوجي والنوع الاجتماعي(الجزار،2021:ص188).

ومع ذلك، وعلى الرغم من أن أدوار كل من الرجل والمرأة تختلف من ثقافة لأخرى، إلا أن الرجل دائماً أعلى من مركز المرأة، والأدوار التي يقوم بها الرجل تكون مُقدرة ومُثمنة بدرجة تفوق تلك التي تقوم بها المرأة، وبما أن تقسيم الأدوار يتم بناء على قيمتها، فنجد أن دور المرأة ينحصر في الحيز الخاص بما يشمله من الرعاية وتربية الأطفال، أما الأدوار الإنتاجية في الحيز العام وأماكن صنع القرار فتكون من نصيب الرجل (Giddens,2001)، في هذا السياق، يؤكد بيار بورديو (Pierre Bourdieu) أن الاستفسارات حول طبيعة الهيمنة الذكورية يمكن أن تُحدد إلى درجة كبيرة أو قليلة في جميع الحقول الاجتماعية (social fields). ومع ذلك، فإن الهيمنة الذكورية تعتبر الأكثر تأثيراً في المؤسسات الاجتماعية التي يكون فيها الحفاظ على النظام الاجتماعي مشروعاً وطنياً أساسياً. حيث أشار إلى أن التعليم باعتباره موقعاً إيديولوجياً أساسياً لإعادة إنتاج اللامساواة الجندرية (See, Jo-Anne: 2003: 376-379).

لذلك يؤكد كل من (Thomas and Best:2004) أن الدور الجندري الذكوري يرتبط بالفاعلية والأداتية وببعض الصفات مثل،الهيمنة، والحزم، بينما ترتبط الأدوار الجندرية الأنثوية بالتعبيرية، والتوجه العلائقي، والحساسية إزاء الآخرين والرعاية، رغم أن هذه السمات المرتبطة بالأدوار الجندرية للذكور والإناث لا تعتبر سمات مطلقة ونهائية، إذ تؤكد Judith Butler إن ممارسة الجندر يمكن أن تعيد رسم النظام الجندري وتتحداه عن طريق اختراق المعايير الجندرية وإرباكها (Toller and Paige,et al,2004).

أهمية الدراسة ومبرراتها

تعد دراسة التمايزات الجندرية البين جيلية في الأسرة بالغة الأهمية، حيث تعمل التمايزات الجندرية البين جيلية بما تتضمنه من اتجاهات وصور نمطية على فلترة المعلومات، وتنظيمها وتذكرها. ولأنها تجسد بناءات مبسطة ومعممة لظواهر معقدة، فإنها يمكن أن تؤثر – وغالباً بشكل سلبي – في أداء الأفراد (Sherman and Frast: 2000). كما تعتبر التمايزات الجندرية البين جيلية تقييدية (Constraining)، إذ تحد من إمكانيات الأفراد، وتجعل السمات المُنحازة للأفراد طبيعية أو اعتيادية، مما يحافظ على الوضع القائم، وقد أظهرت العديد من الدراسات أن التمايزات الجندرية تحول دون المساواة في فرص الحياة، وتوقف التطور باتجاه المساواة في الحرية، بل وتحدد طموحات الأفراد وتطلعاتهم (Colaner and Giles, 2008).

وفقاً لطروحات نظرية ساندرا بم (Bem) الموسومة بنظرية المخطط الجندري (Gender Schema Theory)، يميل الأفراد المخططون جندرياً (Schematic Individuals) إلى استخدام الجندر كأساس لتنظيم المعلومات ومعالجتها حول أنفسهم والآخرين، حتى عندما تكون هناك أبعاد أخرى متوفرة. وهؤلاء الأفراد غالباً ما يضفون على أنفسهم عدداً كبيراً من الصفات الإيجابية الملائمة لجنسهم، ويختزلون الصفات المقابلة للجنس الآخر (Bem: 1981).

إن ما تقدم من انعكاسات تعتبر ركائز مسوغة لأهمية الدراسة الراهنة، خاصة وأنه رغم هذه الانعكاسات الهامة والخطيرة أحياناً للتمايزات الجندرية البين جيلية، إلا أنه من الملفت للانتباه أن الدراسات التي اعتنت بهذه القضية، أو التي اقتربت منها، محدودة للغاية في المجتمع الأردني، بالوقت الذي نجد فيه تراثاً ضخماً حول التمايزات الجندرية والقضايا الجندرية عموماً لدى علماء الاجتماع في الدول المتقدمة.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن محتوى التمايزات الجندرية البين جيلية لدى الآباء، وكذلك محتوى التمايزات الجندرية البين جيلية لدى الأبناء.
- قياس المسافة الجندرية بين التمايزات الجندرية البين جيلية للآباء والأبناء. وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة تصنف محتوى هذه التمايزات

الجندرية البين جيلية سواء بالنسبة للآباء أم الأبناء بناء على معيار "النزعة المساواتية" (Egalitarianism). إذ كلما كانت اتجاهات الأفراد أقرب إلى المساواة بين الذكور والإناث تكون توجهاتهم أو أيديولوجياتهم " ليبرالية"، وكلما كانت اتجاهات الأفراد أقرب إلى اللامساواة بين الذكور والإناث تكون أيديولوجياتهم "تقليدية".

ومن أجل الوصول إلى الأهداف السابقة، تركز الدراسة على ثلاثة مكونات للتمايزات الجندرية البين جيلية للآباء أم الأبناء.

المكون الأول: الاتجاهات نحو الصفات الجندرية للذكور والإناث، وعلى الرغم من أن الصفات الجندرية لا تمثل بذاتها أدواراً فعلية، إلا أنها تمثل " **بناءً تحتياً** " ترتكز عليه اتجاهات الأفراد ومعتقداتهم حول التمايزات الجندرية.

المكون الثاني: الأدوار الأسرية، التي تجسد جملة الحقوق والواجبات بين الذكور والإناث داخل المنزل، وتعكس ديناميات العلاقة وتفاضلات القوة بين الذكور والإناث.

المكون الثالث: أدوار العمل العام، التي تجسد جميع الأدوار التي يمكن أن يمارسها الذكور والإناث في المجتمع العام (خارج المنزل)، بما في ذلك الأدوار الإنتاجية، والإدارية، والسياسية.

ولأن التمايزات الجندرية البين جيلية للأباء وللأبناء تبنى من خلال "الخبرة التفاعلية"، فسوف يتم التركيز على جملة من المتغيرات التي من المحتمل أن يكون لها دور في بناء هذه الأيديولوجيا أو تعديلها، مثل المستوى التعليمي للآباء، وطبيعة العمل، وما إذا كان مكان العمل مختلطاً أم لا، بالإضافة إلى مكان الإقامة، والدين، والتدين، ومستوى الدخل. وبالنسبة للأبناء (وهم جميعهم من طلبة الجامعات الرسمية الأردنية)، سيتم التركيز على السنة الدراسية، والدين، والتدين، ومستوى الدخل، وهي جميعها متغيرات تتقاطع مع متغيرات الآباء باستثناء السنة الدراسية والكلية للأبناء والعمل للآباء. ولا بد من الإشارة إلى أن الدراسة تُعنى بمدى انعكاس المتغيرات المتعلقة بالآباء على أيديولوجيا الأبناء، وليس على الآباء أنفسهم فقط، وذلك انطلاقاً من أن أيديولوجيا الآباء يتشربها الأبناء عن طريق التنشئة الاجتماعية والأسرية.

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة الراهنة بالوقوف على التساؤلات الآتية:

- ما طبيعة التمايزات الجندرية التي يحملها الآباء في الأسرة الأردنية؟
- ما طبيعة التمايزات الجندرية التي يحملها الأبناء (الشباب) في الأسرة الأردنية ؟
- هل هناك فروقات في التمايزات الجندرية بين الأبناء أنفسهم (ذكور، إناث)؟
- هل هناك فروقات في التمايزات الجندرية بين الآباء أنفسهم (آباء، أمهات)؟
- هل هناك مسافة في التمايزات الجندرية بين الآباء والتمايزات الجندرية لدى الأبناء؟
- هل هناك علاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية ومحتوى التمايزات الجندرية البين جيلية لدى الآباء والأبناء؟

مفاهيم الدراسة :

1- الجندر: جميع الترتيبات والمسلكيات المتوقعة التي تلصقها ثقافة مجتمع معين بجنس الفرد.

2- الدور الجندري: الحقوق والواجبات التي تعتبر معيارية للرجال والنساء في ثقافة معينة.

3- تمايزات الأدوار الجندرية: الاتجاهات التي يمتلكها الأفراد نحو الأدوار الجندرية المناطة بالذكور والإناث، والصفات المتعلقة بهم.

4- الجندرية الليبرالية: الاتجاهات الجندرية التي ترتكز إلى نزعة مساواتية بين الذكور والإناث في المجالات المختلفة. وعكسها الأيديولوجيا التقليدية التي ترتكز على نزعة لامساواتية بين الذكور والإناث.

5- الأدوار الجندرية المنزلية: أدوار العمل المنزلي التي تقرها الثقافة باعتبارها ملائمة للذكور والإناث (مثل اقتصار العمل المنزلي على المرأة وخروج الرجل من دائرته في الثقافة العربية).

6- الأدوار الجندرية في العمل العام: الأدوار التي تقرها الثقافة باعتبارها ملائمة للذكور والإناث خارج حدود المنزل، والتي تقع ضمن المجال الاقتصادي الإنتاجي والسياسي.

7- الصفات الجندرية: جملة الصفات التي تلصقها الثقافة بالذكور والإناث وتفترض أنها صفات متأصلة لدى كلا الجنسين (مثل شجاعة الرجل مقابل خوف المرأة، ومبادرته مقابل سلبيتها).

8- المسافة الجندرية: كمية الفروقات في مؤشرات أيديولوجيا الدور الجندري، والصفات الجندرية التي تعكس اختلافاً بين الآباء والأبناء.

شهد البناء الاجتماعي للمجتمع الأردني انفراجاً نسبياً فيما يتعلق بالتمايزات الجندرية، فهناك مؤشرات واضحة على انخراط المرأة في المجال العام، وفي العمل الانتاجي، وفي مؤسسات التعليم، والعمل، وعلى الرغم من كل ذلك يجب التأكيد على أن هناك آليات تعمل على إعادة إنتاج التمايزات الجندرية، وخاصة التنشئة الاجتماعية، والبنى المؤسسية القائمة والأطر التشريعية، ومن هنا فإن المعتقدات السائدة حول الأدوار المناطة بالذكور، وتلك المناطة بالإناث وخصائص كل منهما لم تتغير بعد، فالتغيرات التي طرأت ولو في حدود ضيقة على "وضع المرأة " لم تترافق مع تغيرات على "الموقف من المرأة"، لكن يبدو أن المسألة لا تخص المجتمع الأردني فقط، إذ أظهرت نتائج الدراسات على المستوى العالمي أنه "رغم تحول أدوار المرأة واختلاف مسؤولياتها، إلا أنه لا يوجد تفاؤل كبير حول انخراط الرجال في الاعمال المنزلية مثلاً " (Scott:2006).

لقد تدعمت الأدوار الجندرية التقليدية بموجب المعايير الاجتماعية والقانونية والتعليمية والسياسية، مما أدى إلى قناعة معظم الرجال والنساء بأن الفروقات الجندرية تمثل حقائق بذاتها. وقد كرست أنماط الإنتاج التقليدية (الزراعية والرعوية) تباينات واضحة في الصورة الجندرية ومفهوم الذات الجندرية، وعزلت الأدوار الجندرية وفصلتها على نحو واضح، مما اختزل قدرات النساء ووسع آفاق الرجال.

لقد أسهمت هذه المعايير(الاجتماعية والقانونية والسياسية والتعليمية) على تدعيم الأدوار الجندرية التقليدية، وبالنتيجة فإن معظم الرجال والنساء اقتنعوا بأن الفروقات الجندرية تمثل حقائق بذاتها وأدت البنى التحتية دوراً بارزاً في جعل التمايزات الجندرية حقائق معرفية قائمة بذاتها ضمن البنى الفوقية للمجتمع، وبالتالي انعكست في معتقدات الناس وممارساتهم باعتبارها ذات شرعية اجتماعية وثقافية.

ولكن التغيرات التي طرأت على أنماط الإنتاج الرعوية والزراعية، من تحول ديمقراطي واتساع نطاق المؤسسات العاملة في القطاعات المختلفة، والانفتاح بموجب التفاعل مع تدفقات العولمة، والثورة التكنولوجية، كل ذلك ساعد في دخول المرأة إلى فضاءات وعوالم كانت حكراً على الرجال سواء من حيث العمل أو التعليم حتى لو كانت بنسب ضئيلة أو لا تفوق نسبة الذكور، فقد أظهر مسح البطالة الذي أجرته دائرة الإحصاءات العامة عام (2022) حيث بلغ معدل المشاركة الاقتصادية المنقح (قوة العمل منسوبة إلى السكان 15 سنة فأكثر)33.0%،(52.5% للذكور مقابل 13.7% للإناث).(الاحصاءات العامة: 2023).

الجدول رقم (1) : يوضح التوزيع النسبي للمشتغلين حسب الجنس(%).

الجنس /السنة	2017	2018	2019	2020
ذكور	81.7	83.6	85.7	84.3
إناث	18.3	16.4	14.3	15.7
المجموع	100	100	100	100

- **المصدر:دائرة الإحصاءات العامة-مسح العمالة والبطالة (2022).**

ويفهم من الأرقام التي يظهرها الجدول السابق أن المسألة أصبحت ترتبط بالإنجاز، وليس بالنوعية، أو المؤهلات وليس بالجنس.

في المجتمع الأردني، ومنذ سبعينيات القرن العشرين الماضي أي عام 1974 أعطيت النساء حق التصويت والترشح للبرلمان لكن المرة الأولى التي دخلت فيها امرأة إلى البرلمان كانت في عام 1993 وشاركت في المجالس البلدية عام 1982، والقضاء عام 1994، ومحافظاً عام 2010،(تقرير النوع الاجتماعي في مجلس النواب الأردني:2020) وتشير الأرقام أن نسبة النساء في مجلسي الأمة أي بعد مرور نصف قرن تقريباً (الأعيان بلغت 15.3% عام 2022، وهو مجلس يتم بالتعيين وليس بالانتخاب، وفي مجلس النواب تتفاوت النسب بين الارتفاع والانخفاض بين دورة وأخرى، فقد أظهر تحليل لنتائج الانتخابات النيابية لمجلس النواب التاسع عشر، تراجع نسبة التمثيل النسائي في المجلس المنتخب، وتوقف الاتجاه التصاعدي في حصد النساء للمقاعد تنافسياً، حيث تراجعت نسب التمثيل النسائي في المجلس إلى 11.5% فيما كانت نسبة تمثيلهن في مجلس النواب الثامن عشر 15.4% وهي أعلى نسبة تمثيل نسائي على الإطلاق في تاريخ مجلس النواب، بينما حققت انتخابات المجلس العشرين 2024، من وصول (27) امرأة إلى مجلس النواب العشرين وهو رقم يشكل ضعف عددهن مقارنة بالمجلس السابق(اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة:2024).

وهكذا يبدو أن النساء قد اقتحمن عوالم الذكور في شتى المجالات، ولكن بحدود ضئيلة نسبياً، وبقدر من التحيز والإجحاف، خاصة على مستوى العمل، وكما يشير تقرير اللجنة الوطنية لشؤون المرأة -2023 "فإن ما يحكم مشاركة المرأة في العمل، وفي تولها المناصب العامة ليست النصوص المكتوبة في طوايا التشريعات المختلفة بقدر ما هي المفاهيم غير المكتوبة التي يتبناها المجتمع، وتنشر وفق أنماط الثقافة السائدة فيه..."(اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة:2023).

كذلك تشير تقارير منظمة العمل الدولية لعام (2022) بالرغم من التقدم المحرز في مجالات معينة، لا يزال موقع الأردن في المؤشر العالمي للفجوة في النوع الاجتماعي، إذ حل عام 2021 في المرتبة (131) من بين (156) دولة وبمرتبة (133) في المشاركة والفرص الاقتصادية، و(153) في مشاركة القوى

العاملة، حيث أظهر التقرير أن مشاركة المرأة في القوى العاملة لا تزال منخفضة تتراوح ما بين (14%) إلى (15%)،مقابل (54%) للذكور، ووفقاً للتقرير فقد قدر تقرير لدائرة الإحصاءات العامة لعام 2018 فجوة الأجور القائمة على النوع الاجتماعي في القطاع العام بنسبة (12.9%) وفي القطاع الخاص بنسبة (7.7%)، وبلغت التقديرات الوطنية لبطالة الأردنيات (30.8%)،مقابل (21.2%) للأردنيين(منظمة العمل الدولية:2022).

وتؤكد نتائج دراسة دولية لقياس التحيزات الذكورية في الأردن التي نفذت عام 2022 عن استمرار القوالب النمطية التقليدية في المجتمع، مثل تفوق الرجال في المسؤوليات المالية الأسرية، وعدم الثقة في النساء للمناصب العامة، رغم التعديلات القانونية التي تهدف لتعزيز حقوق المرأة، ووفقاً لما كشفت عنه نتائج الدراسة، فإن التشريعات مثل إجازة الأمومة تدعم الأدوار التقليدية بدلاً من تحقيق المساواة، كما يُظهر المسح أن التقسيم غير المتوازن للمهام المنزلية يستمر من جيل إلى جيل، مع بقاء المعتقدات السلبية حول المرأة في المناصب القيادية والعمل، وكان من أبرز توصيات الدراسة هو أن تعزيز حقوق المرأة يتطلب تغييرات ثقافية واجتماعية أعمق إلى جانب التعديلات القانونية(**الدراسة الاستقصائية الدولية:2022).**

وبكل الأحوال ورغم هذا التمايز الجندري، فإن دخول النساء للمجال العام الأردني الذي كان حكراً على الذكور، وبصرف النظر عن طبيعة العوامل والقوى التي تقف خلفه، يعد خطوة بالغة الأهمية في تحطيم الصور النمطية حول الخصائص والأدوار الجندرية، حيث عمل تحول الواقع المادي على تكريس سياق اجتماعي جديد" للخبرة التفاعلية " إن الخبرة التفاعلية بين الذكور والإناث في حيز مجالي واحد من شأنها أن تختزل حدة الانطباعات الجندرية السلبية أو الصور النمطية الجندرية التي يمتلكها الطرفين عن بعضهما وقد تلغيها جذرياً في بعض الأحيان، إن الصور الجندرية والاتجاهات حول الأدوار الجندرية تعيش في الوقت الراهن في واقع مادي يختلف عن الواقع المادي الذي أنتجها، الأمر الذي يولد معه تناقضات في بنى الأدوار، وبشكل خاص بالنسبة للمرأة.

خلاصة القول: إن " البينذاتية الجندرية " بمعناها الظاهراتي— أي إدراك الأفراد ذكوراً وإناثاً أنهم يعيشون في عالم اجتماعي مشترك أنبنى ويُبنى بأفعالهم جميعاً—لم تتحقق بعد. فلا يزال المجال العام، وكذلك المجال الخاص ذا صبغة ذكورية يتفوق فيها الذكور على الإناث من الناحية الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية. ولذلك، يمكن الحديث في الوقت الراهن عن " بينذاتية ذكورية " في المجتمع الأردني، لكن من ناحية أخرى، لا يمكن التقليل من أهمية التطورات التي طرأت على وضع المرأة — حتى لو كانت بمستويات متدنية — من حيث دخولها كافة أشكال المناصب الإدارية والسياسية العليا، وكذلك ولوجُها كافة التخصصات العلمية، والدراسات العليا، والقضاء. إن هذه المساحة المتواضعة التي أخذت تشغلها النساء في الآونة الأخيرة تتضمن بذور نشأة بينذاتية جندرية قائمة على العدالة والمساواة، واعتراف النوعين الاجتماعيين ببعضهما، إذا ما رافق ذلك تطور تشريعي باتجاه المساواة والعدالة، حيث أن الخبرة التفاعلية التي تكرسها هذه المساحة يمكن أن تختزل المسافة بين الذكور والإناث وتحول الانطباعات والصور النمطية حول المرأة إلى صيغ اجتماعية إيجابية، ولكن الأمر يحتاج إلى فترة زمنية ليست بالهينة، حيث أن العناصر الثقافية أو الجوانب المعنوية من الثقافة أكثر ديمومة واستمراراً من العناصر المادية، وقد تعمل كآليات كبح وعرقلة أمام تقدم المرأة وإبراز طاقاتها وقدراتها في المجالات المختلفة التي دخلتها، لكن إمكانية تشكل عالم اجتماعي بينذاتي بين الذكور والإناث تبقى قائمة.

النظريات السوسيولوجية المفسرة لموضوع الدراسة

التفاعلية الرمزية:

يؤكد الرمزيون أنه على الرغم من أننا نولد في بناء اجتماعي مؤسس ذي توقعات راسخة لسلوكنا، إلا أننا نمتلك فرصاً لتشكيل مفهوم الذات لدينا، ويمكن الإشارة في هذا المقام إلى أطروحتين أساسيتين:

مرآة الذات (Looking-Glass Self) لشارلز هورتن كولي (Charles Horton Cooley): تؤكد هذه الأطروحة على أننا نتعلم النظر إلى أنفسنا كما نعتقد أن الآخرين ينظرون إلينا، وفقاً لكولي، هناك ثلاث خطوات في تشكيل مرآة الذات: 1- نتخيل كيف نظهر أمام الآخرين.2- نتخيل كيف يحكم الآخرين على ظهورنا.3- نطور مشاعر واستجابات حول تلك الأحكام.

ولكن مفهوم الذات لا يمثل انعكاساً ميكانيكياً لأحكام الآخرين. إذ ينخرط الأفراد في تعريف مفهوم الذات بالاستناد إلى الخبرات السابقة، مما يؤدي إلى أن تفسير أحكام الآخرين له نتائج حقيقية، رغم أن الذكور والإناث يتعلمون أدوارهم الجندرية من أحكام الآخرين ذات الطابع المؤسسي (Brinkerhoff & White: 1988)، إلا أن هذا الجزء الفعال من تعلم الدور الجندري يجعل من الممكن بالنسبة للأجيال الجديدة من الأطفال أن يتعلموا أدواراً جندرية مختلفة عن الأجيال السابقة (Cahill: 1983).

أما تقمص الدور (Role Taking) لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead): تؤكد هذه الأطروحة أننا نتعلم المعايير الاجتماعية من خلال عملية تقمص الدور. ومعنى ذلك أننا نتخيل أنفسنا في دور الآخر من أجل تحديد المعايير التي يستخدمها الآخرون للحكم على سلوكنا، ومن ثم نستخدم هذه المعلومات كحكم على سلوكنا. ولذلك، فإن تعلم الدور الجندري يتوقف على ما إذا كان النموذج الذي نتقمص دوره (الأم، الأب،...) يلعب دور الجندري بطريقة تقليدية أو غير تقليدية (Brinkerhoff & White: 1988).

وهنا تبدأ عملية تقمص الدور في مرحلة الطفولة عندما نتعلم الحقوق والواجبات المرتبطة بوجودنا كأطفال في الأسرة. نتعلم ما هو متوقع منا كأفعال، ونتعلم أدوار والدينا، وننظر إلى أنفسنا من منظورهم، ونقيّم سلوكنا من وجهة نظرهم كذلك، ومن خلال الألعاب التي يمارسها الأطفال، يتعلمون تطوير أفكارهم كأزواج وزوجات، فعندما تحذر الطفلة لعبتها من اللعب في الشارع أو تغسل يدها قبل الطعام، فإنها تختبر معرفتها لتوقعات الدور الأسري (Brinkerhoff & White: 1988).

وفي السنوات الأولى يعد تقمص الدور استجابة لتوقعات الآخرين الهامين (Significant Others)، أي أولئك الذين يحتلون أدواراً نتعامل معها بألفة، مثل: الآباء والمدرسين. وعندما يتفاعل الأفراد خلف هذه الشبكة الحميمة، ويكبرون تمتد عملية تقمص الدور إلى شبكة أكبر تشمل الآخر المعمم (Generalized Other)، بحيث يساعدهم في ذلك ما يتوقع منهم المجتمع الأكبر، والتوقعات المتشكلة من جميع لاعبي الأدوار الأخرى الذين نتفاعل معهم، مثل صاحب العمل، والأصدقاء، وسائقي الحافلة... ومن هنا نتعلم السلوك المناسب للموقف والتوقعات (Ritzer: 1992).

وانطلاقاً من منظور التنشئة الاجتماعية الذي تركز عليه طروحات التفاعل الرمزي، فإن الإنجاز المتدني للمرأة يعود إلى ممارسات التنشئة التي تصنع طموحاتها، وتصوغها بصور مختلفة عن الرجل. إن هذه الممارسات تعمل بوجه عام على تحديد حس المرأة بتقدير الذات (Self-Esteem) واستحقاق الذات (Self-Worth). ولذلك فإن كثير من النساء يعتبرن أنفسهن ناجحات في الزواج والأمومة والرعاية، كما تضطر النساء إلى خفض توقعاتهن، وتعديل طموحاتهن وفق طموحات الدور المنزلي (Allen: 1980).

واستكمالاً لهذه الحقيقة، تؤكد نظرية صيغ التوقعات (Expectations States Theory) أن خصائص المكانة توجد توقعات لدى الآخرين حول القدرات المحتملة، وعندما يتصرف الناس على أساس تلك التوقعات، فإن التوقعات ترسخ وتثبت. وقد جاءت هذه النظرية امتداداً لأطروحة الإنجاز الذاتي (Self-Fulfilling) من أجل إظهار أن الرجال غالباً ما يسيطرون على النساء في التفاعلات اليومية، إن صيغ التوقع تؤثر في التفاعلات اليومية وفي التبادلات مع الأصدقاء والزملاء والمشرفين، وتؤكد طروحات هذه النظرية أن المرأة عندما تخرج من المطبخ والدائرة النمطية المحيطة بها، يصبح من الواجب عليها أن تظهر تفوقاً واضحاً من أجل أن تعامل باعتبارها مساوية للرجل (Berger et al: 1980).

الدراسات السابقة

سيتم عرض الأدبيات السابقة وفق ارتباطها بموضوع الدراسة وليس وفق تسلسلها الزمني، فقد أظهرت دراسة (النابلسي: 2002) الموسومة بـ"تطور الصور النمطية الجندرية وتوجهات الدور الجندري من حيث سمات الشخصية والاهتمامات الأكاديمية والمهنية لدى الأطفال والمراهقين الأردنيين"، إلى وجود صور جندرية مهنية لدى الذكور والإناث، حيث تمثلت الأعمال الأنثوية بالأعمال المنزلية، والطبخ، والخياطة، بينما تمثلت المهن الذكورية في تصليح السيارات، والزراعة، والتجارة، والطيران، والهندسة. كما أظهرت الدراسة وجود صفات جندرية لدى الذكور والإناث، حيث هناك صفات تنسب للرجل مثل العدوانية، والجرأة، والقسوة، بينما تنسب صفات الضعف، والثرثرة، وسرعة البكاء للمرأة.

ونجد أن دراسة (Rude:2000) بعنوان: تناقل الاتجاهات المتعلقة بالدور الجندري بين الأجيال: أين يقف الآباء؟(The Intergenerational Transmission of Gender Role Attitudes: Do Fathers Matter?) التي هدفت للتعرف إلى تأثير سلوك الآباء على تنشئة الأدوار الجندرية للأبناء، وبلغت عينة الدراسة(414) شاباً وشابة، توصلت الدراسة إلى أن الآباء التقليديون يكون أبناؤهم تقليديون، كما أن عمل الآباء في الأعمال التقليدية المنزلية لم يؤثر على اتجاهات الأبناء، أي أن اتجاهات الآباء لها تأثير أكبر من سلوكهم في نقل الأدوار الجندرية للأبناء.

وفي دراسة أجراها (Mensch et al:2000) بعنوان التنشئة الاجتماعية للأدوار الجندرية والزواج بين المراهقين المصرين، على عينة بلغت (660) مراهقا ومراهقة غير متزوجين في مصر في الفئة العمرية(16-19) عاماً، توصلت الدراسة إلى أن مشاركة الإناث في الأعمال المنزلية أكثر من الذكور باعتبار أن هذه الأعمال هي أعمال أنثوية، ووفقاً لنتائج الدراسة فإن الرقابة تزداد على الفتيات عندما يتقدمن في السن، ويصلن إلى سن المراهقة، مقارنة بالذكور الذين يمنحون حرية أكثر عندما يصلون إلى سن المراهقة.

وفي دراسة قامت بها منظمة اليونيسف بالتعاون مع دائرة الإحصاءات العامة الأردنية عام (2003) بعنوان " الشباب الأردنيون: حياتهم وآرائهم " توصلت الدراسة إلى أن الفتيات في المجتمع الأردني مُبعدات إلى حد كبير من الحياة العامة رغم تمتعهن بفرص متساوية تقريباً مع الشباب في مجال التعليم، كما أن حرية الحركة لديهن تعد مشكلة رئيسة تؤثر على مشاركتهن في منظمات المجتمع المدني، ووفقاً لنتائج الدراسة فإن الشباب الأردني يواجه تمييزاً في المسؤوليات والأدوار الجندرية حيث ينمو الشباب وفي داخلهم إشارات واضحة لسلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية نابعة من العادات والتقاليد، كما أظهرت الدراسة أن الإناث يمارسن خلال وقت الفراغ أنشطة مثل: الكتابة، الصلاة، الاستماع للراديو، بينما يمارس الشباب التمرينات الرياضية التي تعبر عن أنشطة ذكورية، وكشفت الدراسة كذلك أن لدى الشباب الأردني آراء تقليدية نوعاً ما حول توزيع الأدوار والمسؤوليات وسلطة اتخاذ القرارات في الأسرة.

وحول الدين، فقد أظهرت دراسة (Abouchedid and Nasser: 2007) حول تأثير التدين على طلاب مسيحيين ومسلمين في الجامعات اللبنانية، أن

المسلمين ذوي التدين المرتفع لديهم ميلاً أقل نحو المساواة بين الرجال والنساء، بينما أظهرت الإناث المسيحيات الأقل تديناً معدلات مرتفعة حول المساواة، وقدرة النساء على القيام بأعمال مساوية للرجال.

كما كشفت دراسات أخرى عن وجود علاقة قوية بين الدين والتطورات التكنولوجية والمشاركة في الأعمال المنزلية، إذ كلما كان البلد أكثر تطوراً من الناحية التكنولوجية، ازداد تقسيم العمل الليبرالي بين الرجل والمرأة، حيث تعمل التكنولوجيا على انخراط النساء في سوق العمل الرسمي، وتختزل كمية الوقت اللازم للعمل المنزلي، وكلما زاد تدين الأفراد كانت اتجاهاتهم أكثر تقليدية إزاء عمل المرأة والأدوار الجندرية، لكن رغم اكتساب الإناث تنشئة تقليدية معززة بالتدين، إلا أنهن يبدين اتجاهات إيجابية نحو أدوار عمل المرأة (Voicu et al.: 2009، Sevim: 2006).

وكشفت دراسة ديوكس ولويس (Deaux and Lewis: 1984) أن الصور النمطية حول الدور الجندري يمكن أن تتغير مع الوقت كلما حصل الأفراد على معلومات أكثر، في حين بينت دراسات كولك (Kulik: 2000، Kulik: 1995) في المجتمع الإسرائيلي أن الهوية الجندرية وأيديولوجيا الدور الجندري تلعبان دوراً بارزاً في التنميط المهني للذكور والإناث، وبشكل خاص لدى الذكور، بينما أظهرت الإناث اتجاهات أقل تنميطاً للمهن وأقل تقليداً للأدوار الجندرية من الذكور. وهذه النتائج تكشف عن رغبة الإناث بالدخول إلى الحقول الذكورية المهيمنة وتوسيع نطاق مهنهن.

وحول التوجهات الليبرالية، أظهرت دراسة كنج وزملاؤه (King et al.: 1994) أن اتجاهات النساء قد تغيرت أكثر من اتجاهات الرجال، حيث أظهرت النساء اتجاهات مساوية أكثر من الذكور إزاء الأدوار الجندرية.

وقد أظهرت الدراسات المتعلقة بالهوية الجندرية وتصورات الدور الجندري أن الأفراد المنمطين جندرياً غالباً ما يظهرون اتجاهات محافظة حول المعايير الجندرية، وقبول السلوك الملائم معرفياً وثقافياً للرجال والنساء. وقد برزت هذه الصيغة لدى الذكور أكثر من الإناث (Toller: 2004، Frable: 1989، Andersen: 1978).

وقد بينت نتائج دراسات عديدة أن المسلكيات المضادة للصورة النمطية كانت تظهر في صفات الإناث أكثر من الذكور، ورغم ذلك تظهر الإناث صورة نمطية جندرية في مظهرهن بصورة أكبر حيث يرحب المجتمع بذلك. ومع ذلك، فإن هذا النمط يرسل رسالة تدميرية للإناث تجعل من الواضح بأن المسلكيات الذكورية النمطية مرغوبة بشكل أكبر لدى جميع أفراد المجتمع، ومثل هذا التقييم غير المتساوي للمسلكيات المتعلقة بالجندرية يرسل رسائل للأولاد الذكور تساهم في تشكيل اتجاهات سلبية نحو الصفات الأنثوية النمطية (Sheldon: 2004، Drees and Phaye: 2001، Milburn et al.: 200).

وكشفت دراسة رينجل (Ringle: 2007) أن المجتمع اليهودي التقليدي قد تعرض لتغيرات مهمة في الجيل الأخير، إذ إن الكثير من النساء يعملن خارج البيت، والأدوار الجندرية أقل حدية ضمن البيت، وأن هناك مشاركة في تربية الأبناء والأعمال المنزلية أكثر مما كان عليه في الأجيال السابقة. ومع ذلك، فإن الأخلاق الدينية التقليدية لا تزال تنظم دور الزوج والزوجة بالاستناد إلى الطقوس، والصلوات الدينية، والعديد من نواحي السلوك بين الأشخاص.

وحول تشكيل الذات الجندرية، بينت دراسة أثنستاد (Athenstaedt: 2008) أن الجماعة الفرعية للمرء تلعب دوراً مهمًا في تشكيل مفهوم الذات الجندرية والتصنيف الذاتي، حيث أظهرت الدراسة أن النساء العاملات أظهرن أفكاراً تقليدية حول عمل المرأة بصورة أقل من ربات البيوت. وأظهرت النساء المدرسات في الجامعات رفضاً واضحاً للصفات السلبية المتعلقة بالنساء أكثر من الجماعات الفرعية للذكور.

وحول أهمية الفروقات الجندرية في إدارة الانطباع، أظهرت دراسة جوادانج وروبرت كالديني (Guadang, Robert Caldini: 2007) أن تكتيكات إدارة الانطباع ذات النمط الذكوري تقود إلى تقييمات أداء أفضل ورواتب أفضل، بينما تكتيكات إدارة الانطباع ذات الخط الأنثوي لا تقود إلى تلك المنافع. وأظهرت الدراسة أنه عندما تتبنى المرأة تكتيكات إدارة انطباع ذكورية، فإنها غالباً ما تعاقب لانتهاكها المعايير أكثر من مكافأتها على ما يمثل للرجال تكتيكات ناجحة، ومن ثم فإن الرجال والنساء يختبرون نتاجات تنظيمية مختلفة.

وبناء على ما تقدم، يمكن التأكيد على أن هذه الدراسة تمثل إضافة نوعية بالنسبة للدراسات السابقة، وخاص الدراسات التي أجريت على المستوى الأردني تحديداً، وذلك من خلال التصور الشمولي للتمايزات الجندرية الجيلية بين الآباء والأبناء بأبعادها الثلاثة: الصفات الجندرية، والأدوار المنزلية، وأدوار العمل العام، وقياس المسافة التمايزات الجندرية بين الآباء والأبناء، حيث يتم الكشف عن مدى تطابق التمايزات الجندرية الجيلية بين الآباء والأبناء، ومدى احتفاظ الأبناء بالدور المتقمص من الآباء. ومن ثم ربط محتوى التمايزات الجندرية بمتغيرات مهمة، مثل مستوى التدين والوضع الطبقي. وتعد محاولة قياس المسافة الجندرية الأولى من نوعها على المستوى المحلي بأقل تقدير.

منهجية الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المسجلين في المواد الإجبارية (10 مواد) في الجامعات الأردنية (الأردنية، مؤتة، الحسين بن طلال، اليرموك،) للفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي 2024/2023، وقد بلغ عدد المسجلين في هذه المواد (49632) طالباً وطالبة، بالإضافة إلى أولياء الأمور(الآباء، والأمهات).حيث يعكس هؤلاء الطلبة كافة التخصصات الأكاديمية والكليات، والأهم من ذلك أنهم من معظم مناطق المجتمع الأردني، لقد

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من شُعب بعض المواد الدراسية، ومن ثم تم اختيار عينة عشوائية بسيطة عن طريق استخدام جداول المساقات، وبعد ذلك تم التوزيع على الطلبة بحيث يقوم كل طالب بتعبئة الاستبانة من أحد أبوية، وقد تم تدوين أسماء الطلبة من قبل الباحثين لمتابعة استجابات أولياء أمورهم، وكان الحجم الصافي للعينة (2000). وقد تضمنت عينة الدراسة (1000) طالبًا وطالبة وكان توزيعهم على النحو الآتي (الذكور369) و(الإناث 631) كما تضمنت عينة أولياء الأمور (1000) من آباء وأمهات، وكان التوزيع على النحو الآتي(آباء 540) ,والأمهات(460).وتجدر الإشارة الى أن عملية جمع البيانات قد استغرقت ستة أشهر. وأشرف على عملية جمع البيانات الباحثين وأربعة من مساعدي البحث.

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على استبانة مكونة من جزئين: **الجزء الأول**: تضمن الخصائص الديموغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، واحتوى على 15 سؤالاً. **الجزء الثاني**: تضمن ثلاثة محاور: المحور الأول: الصفات الجندرية، وتضمن 20 سؤالاً. المحور الثاني: الأدوار الأسرية، وتضمن 20 سؤالاً. المحور الثالث: مجال العمل العام، وتضمن 24 سؤالاً.

صدق الأداة:

لقد تم الاعتماد في صدق الأداة على طريقة "إجماع المحكمين"، حيث عرضت الاستبانة بشكلها الأولي على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم الاجتماع، والقياس، والتقويم، والبالغ عددهم خمسة محكمين. ومن ثم تم الأخذ بملاحظاتهم، فاستبعدت أسئلة، وأضيفت أسئلة أخرى، حتى صممت الاستبانة بشكلها النهائي.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم تطبيقها على (100) مبحوثًا من خارج عينة الدراسة، ثم أعيدت التجربة مرة أخرى بعد ثلاث أسابيع. وعن طريق الحاسوب، تم حساب معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا، فكانت قيمة معامل الثبات للأداة ككل0.90، وتعد هذه النتيجة ملائمة لأغراض التطبيق العلمي.

قام الباحث بإجراء تحليل كرونباخ ألفا على استبانة لاختبار ثبات أداة الدراسة، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول(1): معاملات كرونباخ ألفا لاختبار ثبات أداة الدراسة

المتغير	معامل كرونباخ ألفا
البعد الأول	0.87
البعد الثاني	0.85
البعد الثالث	0.89
الأداة ككل	0.90

من خلال قيم معاملات كرونباخ ألفا في الجدول السابق، نلاحظ أن جميعها صالحة لغايات الدراسة.

التحاليل الاحصائية المستخدمة:

من خلال برنامج الحزمة الاحصائية SPSS تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1. الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والتكرار ، والأهمية النسبية التي حُددت من خلال الصيغة التالية :

طول الفترة =	الحد الأعلى – الحد الأدنى	=	1- 5	= 1.33
	عدد المستويات		3	

ليكون عدد المستويات كالتالي:

الجدول (2): المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

المستوى	الفترة
المنخفض	1– 2.33
المتوسط	2.34 – 3.67
المرتفع	3.68 - 5

2. اختبار ت للعينات المستقلة Independent Sample T-test.
3. اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة

وصف خصائص عينة الدراسة:

في هذا الجزء وصف لبيان توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتهم الشخصية والعملية والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول(3): توزيع أفراد عينة الدراسة (الطلبة) تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	369	36.9
	انثى	631	63.1
العمر	أقل من 20 سنة	167	16.7
	أكبر من 25 سنة	121	12.1
	من 20-25 سنة	712	71.2
مكان الإقامة	مدينة	818	81.8
	قرية	157	15.7
	مخيم	10	1.0
	بادية	15	1.5
المستوى الدراسي	سنة أولى	141	14.1
	سنة ثانية	163	16.3
	سنة ثالثة	423	42.3
	سنة رابعة	252	25.2
	دراسات عليا	21	2.1
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 400 دينار	596	59.6
	من 4000-أقل من 800 دينار	269	26.9
	من 800-أقل من 1200 دينار	70	7.0
	أكثر من 1200 دينار	65	6.5
عمل الأم	تعمل	161	16.1
عمل الأب	يعمل	743	74.3
مستوى تعليم الأب	أساسي	205	20.5
	ثانوي	327	32.7
	دبلوم	167	16.7
	بكالوريوس	249	24.9
	دراسات عليا	52	5.2
مستوى تعليم الأم	أساسي	226	22.6
	ثانوي	348	34.8
	دبلوم	193	19.3
	بكالوريوس	218	21.8
	دراسات عليا	15	1.5
	Total	1000	100.0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن توزيع أفراد عينة الدراسة الطلبة تبعاً لمتغيراتهم الشخصية كان كالآتي:

- بلغت نسبة الذكور (36.9%)، ونسبة الإناث (63.1%)، وهذه نتيجة طبيعية حيث إن عدد الطالبات في الجامعات الرسمية يفوق عدد الطلبة الذكور بنسبة تقريبية 1-4 تقريباً، وفي بعض التخصصات الإنسانية على سبيل المثال كتخصص علم الاجتماع والعلوم التربوية والسياحة والآثار واللغات، بلغت 75% نسبة الطالبات في هذه التخصصات.

- النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم ممن تتراوح أعمارهم ما بين 20-25 سنة بنسبة (71.2%)، وبلغت نسبة من تقل أعمارهم عن 20 سنة

(16.7%)، ومن تزيد أعمارهم عن 25 سنة (12.1%)، ويعود السبب وهو أن عينة الدراسة هم من طلبة الجامعات وهو عمر طلبة البكالوريوس،كما أن عملية سحب عينة الدراسة كانت عشوائية.

- النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم من سكان المدينة بنسبة (81.8%)، وبلغت نسبة سكان القرية (15.7%)، وسكان البادية (1.5%)وهذه نتيجة منطقية إذ أن الجامعات الأردنية؛ كالأردنية ومؤتة غالبية طلبتها من سكان المدن.

- ما نسبته (42.3%) من عينة الدراسة هم من طلبة السنة الثالثة، وما نسبته (25.2%) هم من طلبة السنة الرابعة، وهو مؤشر على اكتمال الخبرة التفاعلية في المرحلة الجامعية بالنسبة للمرحلة الثالثة والرابعة، وما نسبته (16.3%) من طلبة السنة الثانية، و(14.1%) من طلبة السنة الأولى، إذ نجد أن طلبة هذه السنوات الأولى يفضلون دراسة مواد التخصص على متطلبات الجامعة الاجبارية.

- النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم ممن يقل دخلهم الشهري عن 400 دينار بنسبة (59.6%)، وهذا التوزيع يتناسب إلى درجة كبيرة مع التوزيع النسبي العام للمجتمع الأردني فنسبة الفقر بحسب تقارير البنك الدولي لعام 2022 وصلت إلى 27%، وما نسبته (26.9%) يتراوح دخل أسرهم الشهري ما بين 400- أقل من 800 دينار، بحسب البنك الدولي الذي خفض تصنيف الأردن إلى دخل منخفض، فقد اعتبر البنك الدولي أن الأردن بلد منخفض الدخل.

- ما نسبته (16.1%) من أمهات الطلبة عينة الدراسة هن من العاملات، ما نسبته (74.3%) من آباء الطلبة عينة الدراسة هم من العاملين، هذه النتيجة تعكس التباين في قوة العمل في المجتمع الأردني، وهي ذات صبغة تأكيدية تصطبغ بالذكورية إذ أن معظم النساء في المجتمع الأردني ربات بيوت، كما وتظهر البيانات أن النسبة الأكبر من آباء وأمهات الطلبة هم من الحاصلين على التعليم الثانوي حيث بلغت نسبتهم (32.7%، 34.8%) على التوالي، وهذه النتيجة تعكس تدني المستوى التعليمي للآباء والأمهات الممثلين في عينة الدراسة.

الجدول(4): توزيع أفراد عينة الدراسة (الآباء والأمهات) تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	540	54.0
	أنثى	460	46.0
العمر	40 فأقل	203	20.3
	41-45	304	30.4
	46-50	270	27.0
	أكثر من 55	223	22.3
مكان الإقامة	مدينة	724	72.4
	قرية	264	26.4
	مخيم	9	0.9
	بادية	3	0.3
المستوى الدراسي	أساسي	25	2.5
	ثانوي	169	16.9
	دبلوم	110	11.0
	بكالوريوس	464	46.4
	دراسات عليا	232	23.2
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 400 دينار	212	21.2
	من 4000-أقل من 800 دينار	402	40.2
	من 800-أقل من 1200 دينار	128	12.8
	أكثر من 1200 دينار	258	25.8
الديانة	مسلم	957	95.7
	مسيحي	43	4.3
العمل	تعمل	589	58.9
	لا تعمل	411	41.1
	Total	1000	100.0

- بلغت نسبة الذكور الآباء (54.9%)، ونسبة الإناث الأمهات (46.0%)، ويعود هذا التباين إلى أن عينة الطلبة كانت عشوائية، بينما ارتبطت عينة الآباء والأمهات بالطلبة الذين وقع عليهم الاختيار عشوائياً.

- النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات هم ممن تتراوح أعمارهم ما بين 41-45 سنة، بنسبة (30.4%)، ونسبة من تتراوح أعمارهم ما بين 46-55 (27%)، وبلغت نسبة من تزيد أعمارهم عن 55 سنة (22.3%)، ومن تقل أعمارهم عن 40 سنة (20.3%)، وهذه نتيجة طبيعية إذ أن سن الزواج لدى الغالبية في المجتمع الأردني ضمن سن الثلاثين سنة، وأن عمر طلبة الجامعة لمرحلة البكالوريوس هو ما دون 23 سنة..

- النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات هم من سكان المدينة بنسبة (72.4%)، وبلغت نسبة سكان القرية (26.4%)، لأن غالبية أفراد العينة هم من سكان المدن، إذ نجد أن غالبية طلبة الجامعة الأردنية من سكان المدن، كما أن هناك أعداد كبيرة من الطلبة الدارسين في جامعتي مؤتة والحسين هم من سكان المدن.

- ما نسبته (46.4%) من عينة الدراسة من الآباء والأمهات هم من حملة البكالوريوس، إذا نظرنا إلى أعمارهم نجد أن الفترة العمرية لهم كانت مشجعة وضمن اهتمامات المجتمع الأردني وأولوياته لضرورة الالتحاق للدراسة الجامعية، وما نسبته (23.2%) هم من حملة الدراسات العليا، وهذه النتيجة تدل على أن المجتمع الأردني يعطي أهمية للشهادات العليا خاصة أنها تسهل الحصول على عمل أكثر من درجة البكالوريوس، وما نسبته (16.9%) من حملة الثانوية، و(11.0%) من حملة الدبلوم، ربما يعود السبب إلى أن غالبية سكان القرى من عينة الدراسة لم تتح لهم الفرصة لإكمال دراستهم، كما أن هناك اعتبار أن بعض (الآباء والأمهات) أفراد عينة الدراسة كانت تتاح لهم فقط فرصة الحصول على الدبلوم إما لمعدلاتهم التي حصلوا عليها أو بسبب طبيعة البرامج التي يرغبون بدراستها.

- النسبة الأكبر من عينة الدراسة من الآباء والأمهات هم ممن يقل يتراوح دخلهم الشهري ما بين 400-أقل من 800 دينار بنسبة (40.2%)، وما نسبته (12.8%) يتراوح دخل أسرهم الشهري ما بين 800- أقل من 1200 دينار، ما نسبته (21.2%) يقل دخلهم عن 400 دينار، و(25.8%) يزيد دخلهم عن 1200 دينار.

- ما نسبته (58.9%) من الآباء والأمهات هم من العاملين،

- ما نسبته (95.7%) من الآباء والأمهات هم من المسلمين، وما نسبته (4.3%) من المسيحيين، تعكس هذه النتيجة التباين في المجتمع الأردني عموما فيما يتعلق بأعداد المسلمين والمسيحيين، إذ يشكل (92%) في الأردن مسلمين، في حين نسبة المسيحيين (8%).

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما طبيعة التمايزات الجندرية التي يحملها الآباء والأمهات في المجتمع الأردني؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (5).: المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية للأبعاد المعبرة عن التمايزات الجندرية التي يحملها الآباء والأمهات في المجتمع الأردني

التمايزات الجندرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة	الترتيب
الصفات الجندرية	3.47	0.509	69.4	متوسطة	1
الأدوار الأسرية	3.19	0.433	63.9	متوسطة	3
مجال العمل العام	3.26	0.373	65.3	متوسطة	2
الأداة ككل	3.31	0.384	66.2	متوسطة	

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه نلاحظ أن الأبعاد المعبرة عن التمايزات الجندرية التي يحملها الآباء والأمهات في المجتمع الأردني قد حصلت على تقديرات بدرجات متوسطة تراوحت ما بين (3.19-3.47)، حيث حصلت "الصفات الجندرية" على أعلاها، و "الأدوار الأسرية" على أدناها، مما يدل على أن التمايزات الجندرية التي يحملها الآباء والأمهات في المجتمع الأردني جاءت ضمن المستوى المتوسط، وتوافرت بشكل أكبر ضمن الصفات الجندرية، إن هذه النتيجة تتطابق مع الحقيقية الوجودية للبناء الاجتماعي في المجتمع الأردني، حيث لا يزال البناء الاجتماعي ذو صبغة تفاضلية لا مساواتية من الناحية الجندرية، ولا تزال المؤشرات العامة تؤكد أن ذو طبيعة ذكورية وأبوية مع انفراجه نسبية بسيطة لصالح الإناث، إن النتيجة السابقة في الجدول أعلاه تثبت استمرارية النزعة اللامساواتية لدى الذكور الذين يهيمنون على مختلف القطاعات والمجالات الحياتية، أما النتيجة المتعلقة بالأمهات فهي تعكس طموح النساء وآمالهن إذ أنه مع الانفتاح في تعليم الإناث، وخروجهن للعمل، ووجود قلة من النساء في المكانات العليا، وتصاعد الحديث عن حقوق المرأة بموجب الحضور النسبي للحركة النسائية، ارتفعت توقعات الإناث وتزايدت طموحاتهن للتحرر من السيطرة والهيمنة الذكورية، وبطبيعة الحال فإن هذه الطموحات تصطدم مع المكانة الذكورية الراسخة وآليات الإنتاج الجندرية القائمة والراسخة في المجتمع.

لقد أظهرت النتيجة السابقة في الجدول أعلاه أن الآباء يمتلكون تمايزات جندرية " تقليدية " مرتكزه على نزعة لا مساواتية بين الذكور والإناث على

مستوى " الصفات الجندرية، والأدوار الأسرية، والعمل العام"، في حين تفيد النتيجة أن الأمهات يمتلكن تمايزات جندرية أكثر " ليبرالية " تؤكدة مؤشرات المساواتية بين الذكور والإناث ومن أمثلة ذلك في مجال الصفات الجندرية، حيث أجابت الأمهات أن المرأة تبدو المرأة أكثر شجاعة من الرجل في بعض المواقف، وفي المقابل أجابت بأن المرأة أكثر تسامحاً من الرجل، وكذلك أجابت بأن تتصف المرأة بالحنان والعطف، وفي مجال الأدوار الأسرية، أكدت الأمهات ضرورة مشاركة الرجل لزوجته في العمل المنزلي، وأن تكون المرأة مسؤولة هي المسؤولة عن اختيار أثاث المنزل،كما أجابت الأمهات أن عمل المرأة في البيت يفوق عمل زوجها خارج البيت من حيث الأهمية، ومن حق الزوجة مشاركة زوجها في اتخاذ القرارات داخل المنزل، وأجابت الأمهات عن ضرورة أن يستشير الرجل زوجته في الأمور المتعلقة بالأسرة، وفي مجال العمل العام، أظهرن من خلال الإجابات يجب أن توزع الأعمال ذات المكانة المرتفعة في الحكومة على الرجال والنساء بشكل متساو، وأنه يمكن للمرأة أن تتحمل المسؤولية في المناصب العليا مثل الرجل، ويمكن للمرأة أن تكون قاضية ناجحة مثل الرجل.

أما بالنسبة لما أكده الآباء فيما يتعلق بمجال الصفات الجندرية، فقد كانت الإجابات على نحو: الرجل أكثر شجاعة من المرأة في كل المواقف، وأن الرجل أكثر اعتماداً على ذاته من المرأة، وتجنب الشؤون المتعلقة بالنساء، وأن الرجل أكثر حكمه وعقلانية من المرأة، مقابل أن المرأة أقل ذكاءً ومقدرةً على التعلم من الرجل. وفي **مجال الأدوار الأسرية**، كانت إجابات الآباء : الزوجة تحتاج إلى الإذن من زوجها في كل شيء، وأن الطبخ والجلي وإطعام الأبناء والغسيل والكوي خاصة بالمرأة فقط، وهي المرأة مسؤولة عن تعليم الأبناء ومساعدتهم في واجباتهم المدرسية، وعلى الزوجة أن تقبل رأي زوجها دائماً، **وفي المجال العام** أجاب الآباء: الرجل أكثر كفاءة من المرأة في إدارة مؤسسات العمل المختلفة، وأن المرأة لا تنجح في الأعمال المناطة بالرجال، ومن المعيب بالنسبة للرجل أن يعمل تحت إشراف امرأة، أعتقد أن المرأة غير قادرة على ممارسة الأعمال التي يقوم بها الرجل.

إن هذه النتائج تؤكد أن فصل المجالات الذكورية عن المجالات الأنثوية على الأقل بالنسبة للتمايزات الذكورية السائدة، وتقسيم العمل الواضح بين الذكور والإناث الأمر الذي يمنح الذكور مكانة أعلى وقوة أكبر، ومن ثم فإنه حتى يحظى الرجال بمكانات سياسية واجتماعية واقتصادية يجب أن تحظى المرأة بالمقابل بمكانة متدنية في جميع المجالات، خاصة عندما يهدد الحضور النسوي في البناء الاجتماعي مصادر القوة الذكورية.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما طبيعة التمايزات الجندرية التي يحملها الأبناء (الشباب) في المجتمع الأردني؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد المعبرة عن التمايزات الجندرية التي يحملها الأبناء (الشباب) في المجتمع الأردني

التمايزات الجندرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة	الترتيب
الصفات الجندرية	3.46	0.548	69.2	متوسطة	1
الأدوار الأسرية	3.24	0.502	64.8	متوسطة	3
مجال العمل العام	3.32	0.477	66.4	متوسطة	2
الأداة ككل	3.34	0.453	66.8	متوسطة	

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه نلاحظ أن الأبعاد المعبرة عن التمايزات الجندرية التي يحملها الأبناء (الشباب) في المجتمع الأردني قد حصلت على تقديرات بدرجات متوسطة تراوحت ما بين (3.24-3.46)، حيث حصلت "الصفات الجندرية" على أعلاها، و "الأدوار الأسرية" على أدناها، مما يدل على أن التمايزات الجندرية التي يحملها الأبناء (الشباب) في المجتمع الأردني جاءت ضمن المستوى المتوسط، وتوافرت بشكل أكبر ضمن الصفات الجندرية.

هذه النتيجة تشير إلى أن الأبناء الذكور يحملون تمايزات الجندرية " تقليدية " ترتكز على نزعة لا مساواتية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالصفات الجندرية، والمجال العام ، والأدوار الأسرية على الترتيب في حين تمتلك الإناث تمايزات جندرية "ليبرالية" تؤكد ضرورة المساواة الجندرية،هذه النتيجة تتطابق حتى بمؤشراتها التفصيلية مع النتيجة السابقة لدى عينة الآباء والأمهات وإن دلت هذه النتيجة على شيء إنما تدل على أن آليات إعادة إنتاج المفاضلة الجندرية لا تزال فعالة خاصة وأن التوجهات الليبرالية لدى الإناث لا تعني تحرر فعلي بقدر ما تعني رغبة بالتحرر أو بتعبير أدق رغبة بالمساواة والعدالة.

في مجال الصفات الجندرية، حيث أجابت الطالبات أن المرأة تبدو أكثر شجاعة من الرجل في بعض المواقف ، وكذلك أجابت بأن المرأة تتصف بالحنان ، وفي مجال الأدوار الأسرية، أكدت الطالبات ضرورة مشاركة الرجل لزوجته في العمل المنزلي كما أجابت الطالبات أن من حق الزوجة مشاركة زوجها في اتخاذ القرارات داخل المنزل، وعن ضرورة أن يستشير الرجل زوجته في الأمور المتعلقة بالأسرة، وفي مجال العمل العام، أظهرن من خلال الإجابات أنه يجب أن توزع الأعمال ذات المكانة المرتفعة في الحكومة على الرجال والنساء بشكل متساو، وأنه يمكن للمرأة أن تتحمل المسؤولية في المناصب العليا مثل الرجل.

أما بالنسبة لما أكده الآباء –الذكور- فيما يتعلق بمجال الصفات الجندرية، فقد كانت الإجابات على نحو : الرجل أكثر شجاعة من المرأة في كل المواقف، وأن الرجل أكثر اعتماداً على ذاته من المرأة ، وأن الرجل أكثر حكمه وعقلانية من المرأة، وفي **مجال الأدوار الأسرية**، كانت إجابات الأبناء : الزوجة تحتاج إلى الإذن من زوجها في كل شيء، وأن الطبخ والجلي وإطعام الأبناء والغسيل والكوي خاصة بالمرأة فقط، وأن المرأة مسؤولة عن تعليم

الأبناء ومساعدتهم في واجباتهم المدرسية، وعلى الزوجة أن تقبل رأي زوجها دائماً، **وفي المجال العام** أجاب الأبناء: الرجل أكثر كفاءة من المرأة في إدارة مؤسسات العمل المختلفة، وأن المرأة لا تنجح في الأعمال المناطة بالرجال، ومن المعيب بالنسبة للرجل أن يعمل تحت إشراف امرأة.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: هل هناك فروقات في التمايزات الجندرية بين الآباء أنفسهم (ذكور، إناث)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(7): نتائج تطبيق اختبار (Independent Sample T-Test) على محاور الدراسة تبعاً لمتغير جنس أولياء الأمور (ن=1000) (آباء 540، أمهات 460)

الرقم	المحور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
1	الصفات الجندرية	ذكر	3.72	0.432	19.563	998	0.000
		انثى	3.18	0.434			
2	الأدوار الأسرية	ذكر	3.32	0.415	10.130	998	0.000
		انثى	3.05	0.409			
3	مجال العمل العام	ذكر	3.39	0.352	11.926	998	0.000
		انثى	3.12	0.345			
4	الأداة ككل	ذكر	3.47	0.341	16.455	998	0.000
		انثى	3.12	0.340			

يظهر الجدول (7) أن قيم (T) دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لجميع مجالات الدراسة والأداة ككل، مما يدل على وجود فروقات في التمايزات الجندرية بين الآباء، وكانت تلك الفروقات لصالح الآباء الذكور، مما يدل على أن الآباء يمتلكون تمايزات جندرية " تقليدية" ترتكز على نزعة لا مساواتية بين الذكور والإناث على مستوى الصفات الجندرية، والأدوار الأسرية، والعمل العام، بينما تمتلك الأمهات تمايزات جندرية أكثر "ليبرالية" تؤكد مؤشرات المساواتية بين الذكور والإناث.

الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: هل هناك فروقات في التمايزات الجندرية بين الأبناء أنفسهم (ذكور، إناث)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع، تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(8): نتائج تطبيق اختبار (Independent Sample T-Test) على محاور الدراسة تبعاً لمتغير جنس الأبناء (ن=1000) (ذكور369، إناث 631)

الرقم	المحور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
1	الصفات الجندرية	ذكر	3.74	0.493	13.531	998	0.000
		انثى	3.30	0.510			
2	الأدوار الأسرية	ذكر	3.39	0.503	7.461	998	0.000
		انثى	3.15	0.480			
3	مجال العمل العام	ذكر	3.50	0.516	9.551	998	0.000
		انثى	3.22	0.419			
4	الأداة ككل	ذكر	3.54	0.443	11.618	998	0.000
		انثى	3.22	0.415			

يظهر الجدول (8) أن قيم (T) دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لجميع مجالات الدراسة والأداة ككل، مما يدل على وجود فروقات في التمايزات الجندرية بين الأبناء، وكانت تلك الفروقات لصالح الذكور، مما يدل على أن الذكور يمتلكون تمايزات جندرية "تقليدية" ترتكز على نزعة لامساواتية بين الذكور والإناث على مستوى الصفات الجندرية، والأدوار الأسرية، والعمل العام، بينما تمتلك الإناث تمايزات جندرية أكثر "ليبرالية" تؤكد مؤشرات المساواتية بين الذكور والإناث، وهذه النتيجة تتطابق مع النتيجة السابقة لدى عينة الآباء والأمهات.

الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: هل هناك مسافة جندرية بين التمايزات الجندرية لدى الآباء و التمايزات الجندرية لدى الأبناء؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة تبعا لمتغير الطلبة وأولياء أمورهم (ن=2000) (الطلبة 1000، أولياء الأمور1000)

الرقم	المحور		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المسافة الجندرية
1	الصفات الجندرية	أولياء الأمور	3.47	0.509	%0.21
		الطلبة	3.46	0.548	
2	الأدوار الأسرية	أولياء الأمور	3.19	0.433	%-1.41
		الطلبة	3.24	0.502	
3	مجال العمل العام	أولياء الأمور	3.26	0.373	%-1.76
		الطلبة	3.32	0.477	
4	الأداة ككل	أولياء الأمور	3.31	0.384	%-0.96
		الطلبة	3.34	0.453	

تم حساب المسافة الجندرية باستخراج الفرق بين المتوسطات الحسابية ما بين أولياء الأمور والأبناء، ثم قسمة الفرق على المتوسط العام، ومن خلال النتائج الظاهرة من الجدول رقم (9) يظهر أن التمايزات الجندرية للمجالات وللأداة ككل متدنية، حيث أن تمايزات أولياء الأمور تتطابق لحد كبير مع تمايزات الأبناء، كما أن الجدولين (8-9) يظهران أن التمايزات الجندرية للآباء تتطابق مع تمايزات الأبناء الذكور، و التمايزات الجندرية للآمهات تتطابق نسبياً مع التمايزات الجندرية للبنات، بينما من ناحية أخرى فإن المسافة الجندرية بين الآباء والبنات قد تكون كبيرة، وكذلك بالنسبة للمسافة بين الأمهات والأبناء الذكور، كما هو ظاهر من الجدولين السابقين، ولقد أظهرت النتائج أن الفرق بين المتوسطات لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية.

رغم أن مسافة التمايزات الجندرية بين الآباء والأبناء قصيرة ويمكن وصفها بأنها بسيطة للغاية وتبني الذكور آباء وأبناء توجهات جندرية ليبرالية يعود إلى سيادة الايديولوجيا الذكورية في المجتمع الأردني وهيمنتها عليه، مما يسهم في إعادة إنتاج الوضع القائم والمحافظة عليه، مما يجعل بناء الفرص ينفرج أمام الذكور، بالمقابل ينحسر أمام الإناث ليس التطبيق العملي ولكن على المستوى الفكري كذلك، إن التطابق بين الجيلين، كما يظهر في النتائج السابقة يظهر مقولة " تقمص الدور " عند التفاعليين الرمزيين الذي يشير إلى تقمص الأبناء الذكور لأدوار الآباء والإناث لأدوار الأمهات.

سؤال الدراسة السادس: هل هناك فروقات في التمايزات الجندرية لدى الآباء والأبناء تعزى للخصائص الاجتماعية والاقتصادية؟.

يبين الجدول (10) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الحالة العملية لأولياء الأمور، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الحالة العملية للأباء في جميع متغيرات الدراسة (الصفات الجندرية، الأدوار الأسرية، مجال العمل العام) تعزى لصالح العاملين، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الحالة العملية للأم في متغيرات الدراسة (الصفات الجندرية، مجال العمل العام) تعزى لصالح فئة الأبناء ممن لديهم أمهات غير عاملات، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير ديانة أولياء الأمور في جميع متغيرات الدراسة (الصفات الجندرية، الأدوار الأسرية، مجال العمل العام) تعزى لصالح أولياء الأمور من المسلمين.

يبين الجدول (11) وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير عمر الأبناء في جميع متغيرات الدراسة (الصفات الجندرية، الأدوار الأسرية، مجال العمل العام) وكانت تلك الفروقات بين من تقل أعمارهم عن 20 سنة ومن تزيد أعمارهم عن 25 سنة لصالح من تزيد أعمارهم عن 25 سنة ، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الحالة العملية للأب في جميع متغيرات الدراسة (الصفات الجندرية، الأدوار الأسرية، مجال العمل العام) تعزى لصالح العاملين، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير السنة الدراسية للطالب في جميع متغيرات الدراسة (الصفات الجندرية، الأدوار الأسرية، مجال العمل العام) وكانت الفروقات بين طلبة السنة الثالثة من جهة وطلبة السنة الثانية والرابعة من جهة أخرى لصالح طلبة السنة الثانية والرابعة، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى جلالة (0.05) تعزى لمتغير الدخل الشهري لأسر الأبناء في جميع متغيرات الدراسة (الصفات الجندرية، الأدوار الأسرية، مجال العمل العام) وكانت الفروقات بين من يزيد دخلهم عن 1200 دينار من جهة وبين من يقل دخلهم عن 1200 دينار من جهة أخرى لصالح من يزيد دخل أسرهم الشهري عن 1200، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير مكان إقامة الأبناء في جميع متغيرات الدراسة (الصفات الجندرية، الأدوار الأسرية، مجال العمل العام) وكانت الفروقات بين سكان المدينة والقرية والمخيم من جهة وبين البادية من جهة أخرى لصالح سكان البادية.

يبين الجدول (12) وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير عمر الآباء والأمهات في جميع متغيرات الدراسة (الصفات الجندرية، الأدوار الأسرية، مجال العمل العام) وكانت تلك الفروقات بين من تتراوح أعمارهم ما بين 36-45 سنة من جهة وبين من تقل أعمارهم عن 36 سنة ومن تزيد أعمارهم عن 55 سنة لصالح من تقل أعمارهم عن 36 سنة ومن تزيد أعمارهم عن 55 سنة، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية

عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير المستوى الدراسي للآباء والأمهات في جميع متغيرات الدراسة (الصفات الجندرية، الأدوار الأسرية، مجال العمل العام) وكانت الفروقات بين الحاصلين على الثانوية من جهة وبين الحاصلين على البكالوريوس والدراسات العليا من جهة أخرى لصالح الحاصلين على البكالوريوس والدراسات العليا، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة في جميع متغيرات الدراسة (الصفات الجندرية، الأدوار الأسرية، مجال العمل العام) وكانت الفروقات بين من يقل دخلهم الشهري عن 400 دينار وبين من يزيد دخلهم عن 1200 دينار لصالح من يقل دخلهن الشهري للأسرة عن 400 دينار، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير مكان الإقامة لأولياء الأمور في جميع متغيرات الدراسة (الصفات الجندرية، الأدوار الأسرية، مجال العمل العام) وكانت الفروقات بين سكان المدينة وسكان القرية لصالح سكان القرية.

يبين الجدول (13) وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب جميع متغيرات الدراسة (الصفات الجندرية، الأدوار الأسرية، مجال العمل العام) وكانت تلك الفروقات بين الحاصلين على الشهادة الثانوية وبين الدارسين للمرحلة الأساسية لصالح الدارسين للمرحلة الأساسية، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم في جميع متغيرات الدراسة (الصفات الجندرية، الأدوار الأسرية، مجال العمل العام) وكانت الفروقات بين الحاصلين على البكالوريوس من جهة من جهة وبين الحاصلين على الدراسات العليا والمرحلة الأساسية من جهة أخرى لصالح الحاصلين على الدراسات العليا والمرحلة الأساسي

الجدول (10): نتائج اختبارت للعينات المستقلة لأثر المتغيرات المستقلة (طبيعة العمل، الديانة) على التمايزات الجندرية لدى الأبناء والآباء

المتغير	المجال	الصفات الجندرية				الأدوار الأسرية				مجال العمل العام				الأداة ككل			
	المستوى	م	ن	T	الدلالة الإحصائية	م	ن	T	الدلالة الإحصائية	م	ن	T	الدلالة الإحصائية	م	ن	T	الدلالة الإحصائية
	تعمل	3.47	0.513	-0.082	0.934	3.19	0.447	-0.123	0.902	3.26	0.366	-0.810	0.418	3.30	0.387	-0.345	0.730
الحالة العملية لأولياء الأمور	لا تعمل	3.47	0.504			3.20	0.412			3.28	0.382			3.31	0.379		
ديانة أولياء الأمور	مسلم	3.48	0.503	4.238	*0.000	3.21	0.428	6.982	*0.000	3.28	0.369	6.870	*0.000	3.33	0.379	6.742	*0.000
	مسيحي	3.15	0.537			2.75	0.270			2.89	0.246			2.93	0.286		
الحالة العملية للأم	تعمل	3.36	0.528	-2.427	*0.015	3.19	0.497	-1.356	0.175	3.13	0.348	-5.523	*0.000	3.23	0.399	-3.405	*0.001
	لا تعمل	3.48	0.550	-2.495		3.25	0.502	-1.366		3.36	0.490			3.36	0.460		
الحالة العملية للأب	يعمل	3.42	0.540	-4.038	*0.000	3.20	0.482	-4.285	*0.000	3.27	0.455	-5.476	*0.000	3.30	0.435	-5.144	*0.000
	لا يعمل	3.58	0.553			3.35	0.539			3.46	0.513			3.46	0.480		

الجدول (11): نتائج اختبارتحليل التباين الأحادي لأثر المتغيرات المستقلة (العمر، السنة الدراسية ، الدخل الشهري لأسرة الطالب، مكان إقامة الطالب) على التمايزات الجندرية لدى الأبناء

المتغير	المجال	الصفات الجندرية				الأدوار الأسرية				مجال العمل العام				الأداة ككل			
	المستوى	م	ن	F	الدلالة الإحصائية	م	ن	F	الدلالة الإحصائية	م	ن	F	الدلالة الإحصائية	م	ن	F	الدلالة الإحصائية
عمر الطالب	**أقل من 20 سنة	3.32	0.582	9.998	*0.000	3.04	0.400	24.602	*0.000	3.17	0.358	11.878	*0.000	3.18	0.410	18.373	*0.000
	من 20-25 سنة	3.47	0.528			3.25	0.480			3.34	0.471			3.35	0.434		
	*أكثر من 25 سنة	3.61	0.575			3.45	0.639			3.42	0.598			3.49	0.548		
السنة الدراسية	أولى	3.43	0.602	9.015	*0.000	3.14	0.398	6.905	*0.000	3.30	0.475	4.271	*0.002	3.27	0.448	6.616	*0.000
	*ثانية	3.62	0.465			3.30	0.384			3.23	0.361			3.41	0.360		
	**ثالثة	3.36	0.545			3.18	0.544			3.30	0.451			3.28	0.453		
	*رابعة	3.55	0.529			3.33	0.528			3.42	0.578			3.43	0.491		
	خامسة	3.54	0.629			3.46	0.436			3.27	0.242			3.42	0.412		
الدخل الشهري للأسرة	*أقل من 400 دينار	3.50	0.472	9.920	*0.000	3.26	0.456	17.736	*0.000	3.34	0.437	17.485	*0.000	3.37	0.396	18.227	*0.000
	*من-4000 أقل من 800 دينار	3.41	0.651			3.20	0.525			3.27	0.489			3.29	0.509		

المتغير	المجال	الصفات الجندرية				الأدوار الأسرية				مجال العمل العام				الأداة ككل			
	المستوى	م	ن	F	الدلالة الإحصائية	م	ن	F	الدلالة الإحصائية	م	ن	F	الدلالة الإحصائية	م	ن	F	الدلالة الإحصائية
	*من-800 أقل من 1200دينار	3.18	0.377			2.95	0.284			3.05	0.323			3.06	0.260		
	**أكثر من 1200 دينار	3.63	0.737			3.55	0.748			3.61	0.694			3.59	0.650		
مكان الإقامة	مدينة*	3.44	0.549	9.083	*0.000	3.23	0.504	10.183	*0.000	3.30	0.478	12.994	*0.000	3.32	0.454	12.898	*0.000
	قرية*	3.54	0.498			3.23	0.418			3.35	0.383			3.37	0.371		
	*مخيم	3.35	0.264			3.37	0.055			3.48	0.285			3.40	0.201		
	**بادية	4.12	0.647			3.93	0.791			4.04	0.777			4.03	0.727		

الجدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأثر المتغيرات المستقلة (عمر أولياء الامور، المستوى الدراسي، الدخل الشهري، مكان الإقامة) على التمايزات الجندرية لدى أولياء الأمور

المتغير	المجال	الصفات الجندرية				الأدوار الأسرية				مجال العمل العام				الأداة ككل			
	المستوى	م	ن	F	الدلالة الإحصائية	م	ن	F	الدلالة الإحصائية	م	ن	F	الدلالة الإحصائية	م	ن	F	الدلالة الإحصائية
العمر	40 فأقل*	3.49	0.552	11.961	*0.000	3.25	0.455	3.736	*0.000	3.38	0.411	9.189	*0.000	3.37	0.431	8.439	*0.000
	**45-41	3.34	0.483			3.13	0.450			3.21	0.361			3.23	0.373		
	46-50	3.48	0.488			3.19	0.440			3.23	0.369			3.30	0.383		
	*أكثر من 55	3.60	0.492			3.23	0.366			3.28	0.333			3.37	0.332		
المستوى الدراسي	أساسي	3.67	0.224	7.494	*0.000	3.49	0.359	21.491	*0.000	3.52	0.255	19.478	*0.000	3.56	0.218	18.670	*0.000
	**ثانوي	3.63	0.455			3.42	0.467			3.45	0.368			3.50	0.376		
	دبلوم	3.50	0.524			3.23	0.386			3.27	0.316			3.33	0.368		
	*بكالوريوس	3.40	0.504			3.14	0.403			3.23	0.366			3.26	0.370		
	*دراسات عليا	3.44	0.542			3.08	0.422			3.17	0.370			3.23	0.382		
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 400 *دينار	3.54	0.475	2.962	*0.031	3.30	0.515	8.874	*0.000	3.33	0.440	4.488	*0.004	3.39	0.424	6.559	*0.000
	من 4000-أقل من 800 دينار	3.46	0.501			3.19	0.414			3.26	0.341			3.30	0.371		
	من 800-أقل من 1200 دينار	3.50	0.577			3.21	0.441			3.27	0.380			3.33	0.415		
	*أكثر من 1200 دينار	3.40	0.507			3.10	0.358			3.21	0.348			3.24	0.338		
مكان الإقامة	مدينة*	3.43	0.503	5.893	*0.001	3.13	0.408	17.876	*0.000	3.22	0.372	13.062	*0.000	3.26	0.370	14.525	*0.000
	قرية*	3.57	0.519			3.35	0.466			3.38	0.351			3.43	0.397		
	مخيم	3.57	0.261			3.19	0.184			3.13	0.416			3.29	0.182		
	بادية	3.75	0.000			3.63	0.000			3.63	0.000			3.67	0.000		

الجدول (13):نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأثر المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم) على التمايزات الجندرية لدى الأبناء

	المجال	الصفات الجندرية				الأدوار الأسرية				مجال العمل العام				الأداة ككل			
المتغير	مستوى تعليم الأب	م	ن	F	الدلالة الإحصائية	م	ن	F	الدلالة الإحصائية	م	ن	F	الدلالة الإحصائية	م	ن	F	الدلالة الإحصائية
المستوى التعليمي للأب	*أساسي	3.55	0.523	3.032	*0.017	3.33	0.533	4.034	*0.003	3.38	0.445	2.226	0.044*	3.42	0.440	2.411	*0.048
	*ثانوي	3.39	0.506			3.22	0.424			3.35	0.462			3.32	0.414		
	دبلوم	3.50	0.624			3.24	0.590			3.28	0.505			3.34	0.503		
	بكالوريوس	3.44	0.540			3.16	0.467			3.28	0.462			3.29	0.437		
	دراسات عليا	3.50	0.624			3.37	0.611			3.24	0.626			3.37	0.598		
المستوى التعليمي للأم	*أساسي	3.55	0.500	6.801	*0.000	3.30	0.559	7.795	*0.000	3.39	0.495	5.196	*0.000	3.41	0.455	7.638	*0.000
	ثانوي	3.44	0.612			3.21	0.473			3.33	0.512			3.33	0.489		
	دبلوم	3.46	0.507			3.24	0.481			3.25	0.379			3.31	0.376		
	**بكالوريوس	3.36	0.467			3.18	0.437			3.27	0.406			3.27	0.382		
	*دراسات عليا	3.97	0.798			3.86	0.835			3.68	0.967			3.84	0.857		

خلاصة واستنتاجات عامة وتوصيات

سعت الدراسة للكشف عن التمايزات الجندرية البين جيلية في الأسرة الأردنية لدى عينة من طلبة الجامعات الرسمية (الأردنية ،مؤتة، الحسين بن طلال) ووالديهم آباءوأمهات، ومن ثم قياس المسافة الجندرية البين جيلية ، أظهرت النتائج أن الآباء والأبناء الذكور يمتلكون تمايزات تقليدية، بينما الأمهات والإناث يمتلكن التمايزات الجندرية الليبرالية، وكشفت الدراسة أن المسافة الجيلية بين الآباء والأمهات والأبناء ذكور وإناث متواضعة للغاية.

إن هذه النتيجة تعكس حقيقة التمايزات الجندرية القائمة، وأن البنية الأبوية الذكورية مستمرة في المجتمع الأردني ويعاد إنتاجها، كما أن البينذاتية ذات صبغة ذكورية توثق لعالم اجتماعي يبنيه الذكور من خلال أفكارهم وممارساتهم، فالتطابق في التوجهات بين الآباء والأبناء الذكور التي أخذت حالة "تقليدية" والأمهات مع الإناث " التي أخذت حالة التوجه نحو "الليبرالية" يمثل إشارة واضحة أن التغيرات التي طرأت على وضع المرأة لم يرافقها تغيرات ترتبط بالموقف من المرأة، وفي ضوء ما تقدم فإن الدراسة توصي بضرورة تأسيس قيم مساواتية من خلال:

1- خلق بيئة تنافسية أمام الرجال والنساء في المجتمع الأردني تشمل كافة القطاعات بحيث تقوم على أساس الكفاءة والجدارة في إشغال المناسب والوظائف أياً كانت تلك المناصب.

2- العمل على تغيير المفاهيم في الثقافة السائدة من خلال التعليم والإعلام.

المصادروالمراجع

تقرير تدقيق النوع الاجتماعي في مجلس النواب الأردني المجلس الثامن عشر(2020).

تقرير منظمة العمل الدولية(2022) المساواة القائمة على النوع الاجتماعي والعمل اللائق في الأردن، تم الدخول إلى الموقع بتاريخ 2024/2/13، https://mol.gov.jo/ebv4.0/root_storage/ar/eb_list_page/wcms_843962.pdf

الجزار، أ (2021) المرأة المقاولة وميتامورفوز الدور الاجتماعي:مقاربة سوسيولوجية للعلاقات الجندرية، مجلة دفاتر مختبر الأبحاث والدراسات النفسية والاجتماعية، مجلد(11) عدد(11)جامعة سيدي محمد بن عبدالله،ص187-200.

دائرة الإحصاءات العامة-مسح العمالة والبطالة (2022).

مفهوم الرجولة: تقرير الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين-الأردن، (2022) مركز الدراسات الاستراتيجية – الجامعة الأردنية تم الدخول للموقع بتاريخ 2023/9/15 https://haqqi.s3.eu-north-1.amazonaws.com/2023-01/user_267978751.pdf

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)،2003، الشباب الأردنيون:حياتهم وآرائهم، مكتب الأردن،الأردن.

النابلسي، ت (2002)، تطور الصور النمطية الجندرية وتوجهات الدور الجندري من حيث السمات الشخصية والاهتمامات الأكاديمية والمهنية لدى الأطفال والمراهقين الأردنيين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

References

Abouchedid , K., Ramzi Nasser,(2007), Effects of Gender and Religiosity among Christians and Muslims on "gendered", role attitudes towards ability and equality: The case of Lebanon. *Electronic Journal of sociology*, 11983655.

Al-Arasi, S, M., & Al-Afaishat, M. (2020). The Challenges of Registration of Asylum-Seekers in the Hashemite Kingdom of Jordan. *African and Asian Studies*, (36), 235-253. https://doi.org/10.1163/15730255-BJA10056

Al-Assouli, S., & Al-Amawi, A. (2023). Party life in Jordan in light of the constitutional amendments of 2022 and administrative judiciary oversight between reality and ambition. *Journal of the Jordanian University of Zaytoonah for Legal Studies*, 4(1), 125-144. https://zjjls.zuj.edu.jo/PapersUploaded/V4_s1/8.pdf

Allen, W. (1980). Preludes to attainment, Race, sex, and student achievement orientations. *The sociological Quarterly*, 21, winter 65-79.

Al-Namrouti, M. (2021). The political process and its relationship to constitution building: A comparative study between the Jordanian, Egyptian, Kuwaiti constitution and the Palestinian Basic Law. *Al-Zaytoonah University of Jordan Journal for Legal studies*, 2(2). https://zjjls.zuj.edu.jo/PapersUploaded/v2/I2_V2/7.pdf

Andersen, S. (1978). Sex – role typing as related to acceptance of self, acceptance of others and discriminatory attitudes toward women. *Journal of research and personality*, 12, 199-214.

Athenstaedt, U., Mikula, G., & Bredt, C. (2009). Gender role self-concept and leisure activities of adolescents. *Sex roles*, *60*(5), 399-409.

Banks, C. B. (2007). The sociology of inequality. *Race, Gender & Class*, 175-188.

Bem, S. L. (1981). Gender schema theory: A cognitive account of sex typing. *Psychological review*, *88*(4), 354.

Berger, J., Rosenholtz, S. J., & Zelditch, M. (1980). Status organizing processes. *Annual review of sociology*, *6*, 479-508.

Best, D. L., & Thomas, J. J. (2004). Cultural Diversity and Cross-Cultural Perspectives.

Brinkerhoff, D., & Lynn, W. (1998). *Sociology*. New York: West Publishing company.

Cahill, S. E. (1983). Reexamining the acquisition of sex roles: A social interactionist approach. *Sex roles*, *9*(1), 1-15.

Colaner, C. W., & Giles, S. M. (2008). The baby blanket or the briefcase: The impact of evangelical gender role ideologies on career and mothering aspirations of female evangelical college students. *Sex Roles*, *58*(7), 526-534.

Colaner, C. W., & Giles, S. M. (2008). The baby blanket or the briefcase: The impact of evangelical gender role ideologies on career and mothering aspirations of female evangelical college students. *Sex Roles*, *58*(7), 526-534.

Deaux, K., & Lewis, L. L. (1984). Structure of gender stereotypes: Interrelationships among components and gender label. *Journal of personality and Social Psychology*, *46*(5), 991.

King, L. A., King, D. W., Carter, D. B., Surface, C. R., & Stepanski, K. (1994). Validity of the sex-role egalitarianism scale: Two replication studies. *Sex Roles*, *31*(5), 339-348.

Kulik, L. (1995). The impact of ethnic origin and gender on perceptions of gender roles: The Israeli experience. *Journal of Social Behavior and Personality*, *10*(4), 199.

Kulik, L. (2000). Gender identity, sex typing of occupations, and gender role ideology among adolescents: Are they related?. *International Journal for the Advancement of Counselling*, *22*(1), 43-56.

Mahalik, J. (2005). Developments of Conformity to masculine norms inventory. *Sex roles*, 52, 7/8, 417-299.

Mensch, B., Ibrahim, B., Lee ,S\., EI-Gibaly, O. (2000). Socialization to Gender Roles and Marriage among Egyptian Adolescents. Paper Presnted at the Annual Meeting of the Population Association od American. Los Angles Mareh2000.

Milburn, S. S., Carney, D. R., & Ramirez, A. M. (2001). Even in modern media, the picture is still the same: A content analysis of clipart images. *Sex roles*, *44*(5), 277-294.

Ringel, S. (2007). Identity and gender roles of Orthodox Jewish women: Implications for social work practice. *Smith College Studies in Social Work*, *77*(2-3), 25-44.

Ritzer, G. (1992). *Contemporary Sociological Theory.* McGraw_ Hill, Inc.

Rude, S. (2000).*The Intergenerational Transmission of Gender Role Attitude: Do Fathers Matter? Master Thesis*, College of Bowling Green.

Scott, J. (2006). Family and Gender Roles: tow Attitudes are changing, paper was presented as a plenary paper for the international conference on family Relations, university of Valencia, Spain.

Sevim, S. (2006). Religious Tendency and Gender Roles: Predictors of the attitudes toward women's work roles? *Social behavior and personality*, 34,1,77-86.

Sherman, J., & Frast, L. A. (2000).On the encoding of stereotype – relevant information under cognitive load. *Personality and psychology Bulletin*, 26, 26-34.

Toller, P. W., Suter, E. A., & Trautman, T. C. (2004). Gender role identity and attitudes toward feminism. *Sex Roles*, *51*(1), 85-90.